mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح171

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:01

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:00:31

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم المستمعين آآ اول سؤال اخوتنا المستمعين الكرام في هذا اللقاء سائل يقول هل يجوز الترديد مع المؤذن والانسان مشغول بالكلام - 00:00:47

حيث ان مدة الاذان قد تطول لبضع دقائق الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في الترديد ومع المؤذن والقول كما يقول - 00:01:07

جاء الترغيب فيه وقول ما بعده اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره جاء فيه انه ينال شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام ينبغي الحرص عليه ومع الاسف ان نجد كثيرا من - 00:01:29

المسلمين اتشاغل ويستكثر الوقت الذي يمضيه في هذا والاجابة للمؤذن واما كون المؤذن يطيل احيانا ويمطط ويفصل بين الجمل اصلا ملفتا لا شك ان الاذان يشرع فيه الترسل والاقامة فيها الحذر - 00:01:50

لكن بحيث لا يأخذ وقتا طويلا ينشغل فيه من يتابعه بسبب طول الوقت هذا بالنسبة للمؤذن واما بالنسبة للمجيب الذي يجيب المؤذن فكلما قال المؤذن جملة قالها بعده. قولوا كما يقول - 00:02:18

اقولها بعده مباشرة ويحرص على ان يكون قوله بعده مباشرة العطف بالفاء وحينئذ يحصل له هذا الثواب المرتب عليه وجمل الاذان كلها اذكار ينبغي ان يحظر المؤذن وكذلك المجيب يحظر ذهنه - 00:02:37

وفكره ويتأمل في هذه الجمل ويعقل منها ما اريد منها لان الاذكار من جملة ما يطلب فيه حضور العقل وتدبر ما يقال ليس له من صلاته الا ما عقل وكذلك سائل الاذكار - 00:03:02

ينبغي للمسلم ان يحظر قلبه ويتأملها ويقولها مع حضور القلب لان القلب الغافل اه لا شك انه صادم عن ذكر الله وان اتى به بلسانه وبعض اهل العلم يشدد في مثل هذا ويرى ان مثل هذا لا يجزئ - 00:03:26

ولا يترتب عليه ثواب الكلية وبعضهم يرى انه قد يناله شيء من الاثم لعدم آآ انتباهه لما طلب منه شرعا حتى قال بعضهم ان استغفارا يحتاج الى استغفار لانه لم يحضر قلبه فيه. وعلى كل حال الاجور مرتبة على القول - 00:03:48

فقولوا مثل ما يقول ومع ذلك حضور القلب له ثوابه العظيم مثل ما يقال في قراءة القرآن الحذر مع عدم التفكر فيها والتأمل والتدبر وان له فيها اجر الحروف بخلاف ما اذا اقترن ذلك بالتدبر والترتيل فان الاجر حينئذ يكون - 00:04:13

اكثر بكثير كما قرر اهل العلم وعلى هذا ينبغي لمن يجيب المؤذن ان يحظر قلبه عند ذكر هذه الاذكار ليكمل ثوابه والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول ما افضل كتاب في معاني كلمات القرآن الكريم - 00:04:40

ذكرنا مرارا وفي مناسبات ان من الكتب المختصرة النافعة نزهة القلوب في قريب القرآن للسجستاني بن عزيز السجستاني وهناك ايضا غريب القرآن لابن قتيبة وكتب كثيرة في القريب مثل اه - 00:05:02

المفردات في غريب القرآن الراغب الاصفهاني وهناك ايضا ما يستعين به طالب العلم على فهم القرآن تفاسير المختصرة الموثوقة واذا اراد ما هو على ما زاد على هذا القدر فلينظر في التفاسير - 00:05:23
المتوسطة كتفسير الحافظ ابن كثير وغيره واما المختصرات فنبهنا كثيرا على تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي وتفسير الشيخ فيصل ابن مبارك تفسير الجلالين على ما فيه من مخالفات اه يفاد منه كثيرا لانه متن متين اعني تفسير الجلالين يمكن ان يربى عليه طالب علم - 00:05:41
وكذلك تفسير البيظاوي له عناية فائقة بالصناعة الحديثية وحواشيه من اولى ما يستفيد منه طالب العلم ومع ذلك يبقى لطالب العلم تفسير ابن كثير وقبله تفسير الامام ابن جرير التي بنيت على الاثار - 00:06:05
وفسرت القرآن بالاثر اهم من ذلك كله وكذلك تفسير البغاوي يبدأ من هذا السائل بكتب المعاني والغريب ذكرنا منها غريب القرآن للسجستاني وغريب القرآن لابن قتيبة. والمفردات في غريب القرآن - 00:06:25
الراغب الاصفهاني ثم يبدأ بالتفاسير المختصرة التي ذكرناها ثم يبدأ بالتفاسير المتوسطة ثم يبدأ بالمطولات من كتب التفسير والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ ذكرتم آآ فضيلة الشيخ آآ يقول السائل هنا هل يجوز لي في الشرع التقدم لبنت ابن اختي للزواج منها - 00:06:43
العجب من مثل هذا السائل ان يوجد في بلاد المسلمين ويخفى عليه مثل هذا العجب لا ينقطع من وجود من ذكر مثل هذا السؤال فابن اختك انت خاله وبنته تبعا له انت خاله - 00:07:07
ايضا فخال الاب خال. خال الام خال فلا يجوز لك فيها من المحرمات المؤبدات المجمع على تحريمها والله اعلم نعم احسن الله اليكم سائل يقول نحن ستة من طلاب العلم المبتدئين - 00:07:29
وقد عزمنا على قراءة بعض العلوم اه من اه كتب اهل العلم ومن ذلك الصحيح ان فهل يجوز ان نجتمع لقراءة صحيح البخاري بحيث يقرأ كل واحد منا بابا ثم يقرأ الثاني وهكذا - 00:07:51
وفي حال اشكل علينا شيء رجعنا للشروح ومعاني المفردات هل في طريقة القراءة الجماعية محذور شرعي؟ السائل يقول انهم مبتدئون والمبتدئ يبدأ بصغار العلم قبل كباره ويقرأ ويحفظ ما الفه العلماء - 00:08:13
طلاب الطبقة الاولى من المبتدئين مثل هؤلاء يبدأون بالاربعين النووية ثم منها ينتقلون الى العمدة الحافظ عبد الغني المقدسي ثم بعد ذلك في المرحلة الثالثة ينتقلون الى البلوغ او المحرر - 00:08:35
حفظا درس مراجعة للشروح واذا حضروها على من يشرحها من اهل العلم كان هذا هو الاكمل وهو الاولى وهو الاصل لكن اذا لم يكن لم يتيسر لهم من يشرحها لهم - 00:08:58
يحفظون المتن ويراجعون الشروح المسجلة والشروح المطبوعة واذا حضروا الدروس اذا لم يكن هناك من يتصدى لها في بلدهم حضروها بواسطة الانترنت والالات والمسجلات ينتفعون كثيرا فاذا انتهوا من هذه الكتب - 00:09:13
وهذه الطبقات اولا الاربعين ثم العمدة ثم البلوغ او المحرر بعد ذلك ينتقلون الى الكتب المسندة مثل الصحيحين فاذا اجتمعوا عليها وهم يقول اذكر انهم ستة وقرأ واحد هذا الباب وتناقشوا فيه واذا اشكل عليهم شيء - 00:09:38
سألوا عنه او راجعوا الشرهة عليه هذه طريقة نافعة بلا شك الشيخ عبد القادر ابن بدران وهو يشرح طريقتهم طريقته مع زملائه في تحضير الدروس قبل الحضور على الشيوخ يقول نحفظ المتن - 00:09:58
ثم يشرع كل واحد منا بانفراده على شرحه هذا المتن يأخذ القلم والورقة يشرح هذا المتن بنفسه من دون مراجعة شروح ثم بعد ذلك يقرأون الشرح يصححون ما وقعوا فيه من اخطاء - 00:10:19
وما فهموه على غير وجهه ثم بعد ذلك يقرأون ما كتب عليه من حواشي ثم بعد ذلك يذهبون الى الدرس حضور الشرح يستكملون ما نقصهم بعد ذلك من علم الشيخ وتجاربه - 00:10:40
هذه طريقة اه جدا نافعة يقول فهل يجوز ان نجتمع لقراءة صحيح البخاري حيث يقرأ كل واحد منا بابا ثم يقرأ الثاني وهكذا هذه

اجتماع مدارسة مدارسة في الصحيح وليست قراءة جماعية - 00:11:00
فهل في طريقة القراءة الجماعية؟ لا هذه ليس بها شيء يعني اذا قيل الذكر الجماعي بدعة قراءة القرآن جماعة من غير ارادة التعليم كما هو في الكتاتيب يعني مجموعة يقرأون القرآن - 00:11:20
صوت واحد لم ترد عن سلف الامة ولا ائمتها انما الاجتماع لمثل هذا يسمى مدارسة ومجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرأون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة الى اخره - 00:11:36
هذه من هذا فهذا من هذا النوع والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل يقول ان امرأته مريضة آآ وهو مسافر عنها لطلب الرزق ولا يعود اليها الا بعد سنة ونصف - 00:12:01
او سنتين فهل يجوز الغياب عنها الى هذه المدة مثل هذه المرأة اذا كانت مريضة فهي بحاجة الى زوجها ان يقوم بما يصلح شأنها ولا يحوج ولا يحوجها الى احد - 00:12:20
حيث يعرضها لفتنة او ما اشبهها وعليه ان الزمها حتى الا اذا كان لا يستطيع البقاء في خيرها واذا كان هناك من يقوم بها من اهلها واتفق معهم على ذلك - 00:12:39
غاب هذه المدة برظاها الامر لا يعدوه الامر لا يعده. اما اذا رفضت ان يسافر لا يجوز له ان يسافر ويتركها ويعرضها الفتنة ويعرضها ايضا لامتهان وابتذال نفسها والا فالمدة المحددة - 00:12:55
السفر اربعة اشهر كما جاء عن عمر رضي الله عنه وهي مأخوذة من اية الايلاء الذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر مستشار عمر في المدة التي تصبر فيها المرأة - 00:13:15
عن زوجها ذكر له انها تصبر اربعة اشهر فضرب ذلك للغزاة رضي الله عنه وارضاه احسن الله اليكم. هذا سائل من خارج المملكة يقول جاري نصراني واذا ذبحنا او صنعنا طعاما في بعض المناسبات اعطيناه منه هدية - 00:13:29
وهو كذلك فهل يجوز هذا التصرف وهل هو من الاحسان الى الجار علما بانني لا ادعوه الى بيتي ما ذكره السائل وانهم يعطونا جارهم النصراني هدية لا مانع منه شرعا اذا لم يعرف هذا هذا - 00:13:50
النصراني بعدائه للاسلام واذاه لهم الله جل وعلا كما قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم ان تبروهم. وهذا جار ايضا له حق - 00:14:14
واذا اقترن مع ذلك نية دعوته وان هذا ادعى لقبول الدعوة الى الاسلام اجر على ذلك قدر زائد والله اعلم احسن الله اليكم يقول اقرظت رجلا في بلدنا عشرين الفا من عملة البلد - 00:14:27
قبل سنوات والان طالبته بها ووعدني انه سيسلمها لي بعد شهرين ولكن هل يؤثر في ذلك تراجع قيمة العملة فهل يحق لي ان اطالبه بزيادة على العشرين لا شك ان هذه العملات قابلة للزيادة والنقص - 00:14:46
لاقتصاد البلد قوة وظعفا ومع ذلك لا يجوز له ان يزيده او يستزيده على ما اقرظه زادت العملة زادت قيمتها او نقصت فالعشرون الف هذه لا يجوز له ان يأخذ عليها زيادة - 00:15:11
لكن المقترض بذل بطوعه واختياره من باب حسن القضاء قدرا زائدا على ذلك من غير اشتراط النبي عليه الصلاة والسلام اه يستسلف البكر ويرد الخيار ابو بكر ويرد الخيار من باب حسن القضاء - 00:15:30
ومع ذلك لا يجوز له ان ان يستزيده ولا على قدر ما اقربه والله اعلم احسن الله اليكم. كيف يكون التعامل مع الطالب الذي يشق عليه الحفظ جدا. لكنه في القراءة والتجويد متقن - 00:15:51
لا شك ان الطلاب يتفاوتون الحفظ من جهة وفي الفهم من جهة اخرى وبعض الطلاب تجد عنده الحافظة القوية تعطيه الورقة من القرآن ويحفظها في وقت يسير جدا وبعضهم يشق عليه. بعضهم دون ذلك - 00:16:12
يحفظ نصف هذا المقدار وبعضهم يشق عليه حفظ الاية الواحدة وتبعا لذلك يكون تكليف الطلاب بالحفظ على مستوى قدرتهم على الحفظ على ذلك لا يجوز ان يشق على الطالب بحيث يمل ويترك - 00:16:38

يعطى اكثر من من طاقته انما يعطى القدر المناسب له الذي اعطى ورقة والذي اعطى صفحة والذي يعطى اه خمس ايات والذي يعطى اية كل على قدره وحسبه بطاقة وجهده - 00:17:00

التكليف باكثر من مما يطيق. لا شك انه يعرض الطالب للانصراف وترك الدراسة وترك الحفز واذا كان في قراءته وتلاوته وتجويده متقن يشفع له ذلك يتدرج في الحفظ قليلا قليلا ثم لا يلبث - 00:17:17

ان ان ان يكمل ان شاء الله تعالى لكن لو اعطي اكبر مما اكثر مما يستطيع وشق عليه ذلك هو مجرد تكليف له بما لا يطيق يحمله ذلك على ترك الحفظ - 00:17:40

والحفظ بالتدريج والعلم بالتعلم كما ان الحلم بالتحلم ويراعى في ذلك قدرات الطلاب والله اعلم احسن الله اليكم. ما حكم قول آآ ما حكم قول عبارة الله لا يهينك عندما اطلب من احد شيئا؟ لا شيء فيه - 00:17:56

لان الله جل وعلا يقول ومن يهن الله فما له من مكرم لا شيء فيها ما زاد عن حاجة من الكتب التي اهديت لي من مؤسسة خيرية هل يجوز لي بيعها - 00:18:18

اذا كانت هذه الكتب موقوفة مكتوم عليها وقف لله تعالى فلا يجوز لان الوقف لا يجوز بيعه وانما يعيده الى المؤسسة او يدفعه لمن يستفيد منه من طلاب العلم وان كانت الكتب هي هدايا - 00:18:34

تبرع بها بعض المحسنين من غير نية توقيفها ولا ختم عليها فلا مانع من ذلك ان شاء الله ما الحكم اذا كانت المرأة تصوم النوافل بدون اذن زوجها واذا ملأها من المواصلة افطرت. واذا تركها واصلت صومها - 00:18:51

لا يجوز للمرأة ان تصوم النوافل وزوجها حاضر الا باذنه لا يجوز لها ان تصوم الا باذنه. يعني النوافل اذا صامت فهي اثمة اذا كان حاضرا واذا منعه من المواصلة - 00:19:11

عليها ان تفطر له ان يفطره واما اذا كان علمت من حاله انه لا يشدد في هذا وصامت لا سيما الايام التي جاءت ترغب فيها وهو يراها ولا ينكر عليها - 00:19:32

لا مانع من ذلك ان شاء الله تعالى وقد تقول امرأة زوجي حاضر لكنه لا يحتاجني مستغني عني بقيري فهل يلزمني ان استأذن لابد من لابد من لابد من اذنه - 00:19:50

وعليه في هذه الحالة اذا كان اه لا يحتاجها شفاء بغيرها معرضاها بالواقع فانه عليه ان يأثم ولا يحرمها من الخير والله المستعان احسن الله اليكم يقول في بعض المساجد يكون هناك كلمات توجيهية قبل الخطبة - 00:20:06

واه ذلك في يوم الجمعة استغلالا لوجود الناس ثم بعد الصلاة كذلك كلمة اخرى قصيرة فهل هذا الفعل حسن يوم الجمعة جاء النهي عن التحلق فيه النهي عن التحلق في يوم الجمعة اكتفاء بخطبة الجمعة - 00:20:32

لم يرد عن الشارع ولا عن الصحابة ولا من تبعهم باحسان انهم يلقون دروسا كلمات او ما اشبه ذلك قبل الخطبة اما بعد الصلاة الخطبة كان هذا هو الاولى وان وجد ما يستدعي ذلك - 00:20:55

من ترجمة بعض ما ورد في الخطبة لمن لا يفهمها من غير العرب كان حسنا وبعض العلماء يقيمون بعض الدروس. شيخ الاسلام كان له درس في التفسير بعد صلاة الجمعة لكنه يخص طلاب العلم - 00:21:15

الذي يتحمل من طلاب العلم ويجلس بنية المواعظ لعامة الناس بحيث يحبسهم بعد ان حظروا للصلاة وبعظهم قد يأتي اليها مبكرا ثم يسمع الخطبة ويصلي ثم بعد ذلك يحرج او يتأثم من الخروج بعد الصلاة لسماع هذه الموعظة المطلوب الرفق بالناس - 00:21:33

وتخول الناس في الموعظة لكن الدروس التي يقصدها طلاب العلم كما كان شيخ الاسلام يفسر القرآن بعد صلاة الجمعة لا مانع منها ان شاء الله احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام - 00:21:55

هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول - 00:22:13

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة

المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:22:32